

تحرك عاجل

إيران: امرأة كردية تفقد بصرها في سجن إيراني

زينب جلايان، التي تنتمي إلى الأقلية الكردية الإيرانية، تقضي حالياً عقوبة السجن مدى الحياة في سجن كرمنشاه، غرب إيران، معرضة لفقدان بصرها وهي في حاجة ماسة إلى الرعاية الطبية.

تعاني زينب جلايان من مشاكل في عينيها منذ عدة أعوام، ربما كان ذلك نتيجة الضرب الذي تلقته خلال استجواب السلطات الإيرانية لها. وقد ساءت حالتها الصحية وربما تفقد بصرها. في 8 إبريل / نيسان، نقلت زينب إلى عيادة السجن في الأصفاة والأغلل لمعالجة عينيها، ولكن سلطات السجن رفضت مراراً السماح لها بالوصول إلى طبيب متخصص في العيون خارج سجن كرمنشاه. وليس من الواضح ما إذا كانت عيادة السجن قادرة على توفير الرعاية الطبية التي تتطلبها زينب جلايان.

في يناير/ كانون الثاني 2009 أصدرت محكمة الثورة في كرمنشاه حكماً بإعدام زينب جلايان بتهمة "معاداة الله" (الحرابة) وذلك لعضويتها المزعومة لحزب الحياة الحرة لكردستان، وهو جماعة معارضة كردية مسلحة. وقبل ذلك أمضت زينب ثمانية أشهر في الاحتجاز السابق للمحاكمة في معتقل وزارة الاستخبارات، حيث تقول إنها تعرضت للتعذيب. كما قالت إنها لم يسمح لها بمقابلة محام خلال محاكمتها، التي تقول إنها لم تستغرق سوى بضع دقائق. وقد خفف الحكم بإعدام زينب جلايان وخفض إلى السجن مدى الحياة في أواخر نوفمبر/ تشرين الثاني 2011.

ولأكثر من سنة لم تستطع عائلة زينب جلايان زيارتها ولم يسمح لها إلا بمكالمة هاتفية واحدة في الأسبوع لاستغرق أكثر من دقيقتين اثنتين فقط. في يناير/ كانون الثاني 2014 طلبت زينب جلايان رسمياً مغادرة السجن، لكنها قالت إن السلطات الإيرانية قد طلبت منها أن تدلي "باعتراف" قسري متلفز، ربما كشرط مسبق لمغادرتها السجن لكنها رفضت القيام بذلك.

رجاء الكتابة فوراً باللغة الفارسية أو العربية أو الإنجليزية أو بلغتكم الأصلية:

- مطالبة السلطات الإيرانية بضمان حماية زينب جلايان من التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة؛ ومنحها كل العلاج الطبي الضروري الذي قد تتطلبه، بما في ذلك العلاج في منشأة طبية خارج السجن إذا لزم الأمر؛
- حث السلطات على السماح بزيارات منتظمة لها من عائلتها؛
- حث السلطات على إعادة المحاكمة بحيث تتوافق مع المعايير الدولية للمحاكمة العادلة وتتجاهل أي أدلة تم الحصول عليها تحت وطأة التعذيب أو غيره من ضروب سوء المعاملة؛

يرجى إرسال المناشدات قبل 28 يوليو/ تموز إلى:

قائد الجمهورية الإسلامية

آية الله سيد علي خامنئي

مكتب المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية

شارع نهاية شهيد

شارع خشوار دوست ،

طهران ، جمهورية إيران الإسلامية

تويتر: khamenei_ir @

البريد الإلكتروني : info_leader@leader.ir

صيفة المخاطبة: سماحتكم

رئيس السلطة القضائية

آية الله صادق لاريجاني

بعناية/ مكتب العلاقات العامة

رقم 4، تقاطع شارع 2 العزيزي

طهران ، جمهورية إيران الإسلامية

(سطر الموضوع: آية الله صادق لاريجاني)

صيفة المخاطبة: سماحتكم

كما ترسل نسخاً إلى:

رئيس جمهورية إيران الإسلامية

حسن روحاني

الرئاسة

شارع باستور ، ساحة باستور

طهران ، جمهورية إيران الإسلامية

البريد الإلكتروني : media@rouhani.ir

تويتر: @ HassanRouhani (الإنجليزية) و

@ Rouhani_ir (الفارسية)

كما نرجو إرسال نسخ إلى الهيئات الدبلوماسية المعتمدة في بلادكم. نرجو إدخال عناوين هذه الهيئات أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 فاكس رقم الفاكس البريد الإلكتروني عنوان البريد الإلكتروني
صيغة المخاطبة المخاطبة

نرجو التأكد من القسم الذي تتبعونه إذا كان إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه ممكناً.

تحرك عاجل

امراة كردية تفقد بصرها في سجن إيراني

معلومات إضافية

في يونيو/ حزيران 2012 أجرت زينب جلايان عملية طبية واحدة على الأقل على إحدى عينيها في عيادة خاصة خارج السجن و قد دفعت عائلتها تكاليف ذلك.

في يوليو/ تموز 2012، ذكر محمد شريف محامي زينب جلايان، أن الصحة البدنية والعقلية لموكلته كانت في "حالة حرجة"، وأن حالتها الطبية تتطلب الرعاية الطبية العاجلة. كما تعاني زينب جلايان أيضا من نزيف في أمعائها، قد يكون ناجماً عن إضرابها المتكرر عن الطعام؛ وضعف في بصرها، ربما نتيجة للضربات التي تلقتها على رأسها أثناء الاستجواب. في 11 ابريل/ نيسان 2012 نقلت زينب جلايان إلى عيادة سجن ديزل أباد بسبب التهاب في الأمعاء ولكن منظمة العفو الدولية علمت أن عيادة السجن لا تملك الاستعدادات الطبية الكافية لعلاج حالة زينب جلايان بشكل كامل.

في 5 يوليو/ تموز 2010، التقى محمد شريف مع شقيق زينب جلايان بالمدعي العام في طهران الذي وافق على أن يتم نقلها إلى سجن كرمنشاه المركزي حيث أن محاكمتها والحكم عليها قد وقعا هناك. هذا النقل جعل زيارة عائلتها لها أسهل، على الرغم من أنها ما تزال تسافر حوالي 18 ساعة بالحافلة للوصول من موطنهم إلى كرمنشاه.

الأكراد أحده الأقلية العديدة في إيران، ويعيش معظمهم في غرب البلاد وشمالها الغربي، في إقليم كردستان والأقاليم المجاورة المتاخمة للمناطق الكردية في تركيا والعراق. وهم يعانون من التمييز الديني والاقتصادي والثقافي. لسنوات عديدة، شنت المنظمات الكردية مثل الحزب الديمقراطي الكردستاني إيران وجماعة " كومالا" الماركسية، الكفاح المسلح ضد جمهورية إيران الإسلامية. في 2004، تكون حزب الحياة الحرة لكردستان (المعروف اختصاراً في اللغة الكردية باسم "بيجاك")، ويقول إنها يهدف إلى إقامة "نظام ديمقراطي" في إيران " فيه يحكم المواطنين أنفسهم: الإيرانيون والأكراد والآزريون والبلوش والتركماني والعرب وسائر المجموعات العرقية في إطار النظام الديمقراطي". وقد نفذ الحزب هجمات مسلحة ضد قوات الأمن الإيرانية، ولكنه أعلن وقف إطلاق النار من جانب واحد في 2009.

تحرك عاجل: 151/14 رقم الوثيقة: MDE 13/033/2014 تاريخ الإصدار: 16 يونيو/ حزيران 2014